

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس
Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

✦ النص الإنجيلي: (لوقا 2: 22-35)

وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحٍ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُوسًا لِلرَّبِّ وَلِكَيْ يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجُ يَمَامٍ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ. وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحِ الْقُدُسِ كَانَ عَلَيْهِ. وَكَانَ قَدْ أُوجِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. فَآتَى بِالرُّوحِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ، أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللهُ وَقَالَ: «الآن تَطْلُقُ عَبْدُكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ، لِأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرْتَا خَلَاصَكَ، الَّذِي أَعَدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. نُورَ إِعْلَانٍ لِلْأُمَّمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ». وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. وَبَارَكُهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هَذَا قَدْ وُضِعَ لِسُفُوطٍ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلَّامَةِ تَقَاوُمٍ. وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكَ سَيْفٌ، لِنُعْلَنَ أَفْكَارَ مَنْ قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ».

عيد دخول يسوع إلى الهيكل

No 501

3 شباط / 2019

† التأمل الإنجيلي:

تحنفل الكنيسة المقدسة بعيد دخول السيد يسوع المسيح إلى الهيكل في الثاني من شهر شباط وبتذكار الكاهن والشيوخ الوقور سمعان الذي حمل على يديه الطفل يسوع لما جاءت به أمه مريم البتول إلى الهيكل بعد أربعين يوماً من وضعها إياه لتتم مراسم الشريعة. وقد أشار لوقا الإنجيلي إلى هذا الرجل البار قائلاً: وإذا برجل اسمه سمعان كان في اورشليم. وهذا كان رجلاً مستقيماً تقياً ينتظر تعزية اسرائيل وكان روح القدس عليه، وكان قد أوحى إليه بالروح القدس أنه لا يرى الموت حتى يشاهد المسيح الرب. فأقبل بالروح إلى الهيكل. ولما أدخل الطفل يسوع أبواه ليقضيا عنه على مقتضى الناموس، أخذه على ذراعيه وبارك الله. (لوقا: 25-28) يتبين لنا من خلال هذه الكلمات أن قدوم المسيح المخلص كان منتظراً بفارغ الصبر. إن الله اختار هذا الكاهن الورع ليحمل "كلمته المتجسد لا بالوهم ولا بالخيال بل بالحقيقة" كما سبق واختار من بين النساء مريم العذراء لتكون أمّاً بالجسد لابنه الوحيد الذي هو من جوهره الإلهي.

لم يُنحَ للأنبياء والرسل أن يعاينوا المخلص ويُسرّوا به على حد قول السيد المسيح: "الحق أقول لكم أن كثيراً من الأنبياء والصدّيقين تمنّوا أن يروا ما أنتم ترون فلم يروا. وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون فلم يسمعوا" (متى 13: 17-13). أما سمعان الشيخ فإنه سرّاً إذ رأى بأمّ العين الطفل الإلهي. وكان متأكداً أنه هو الموعود به لأنه أوحى إليه بالروح القدس أن يأتي إلى الهيكل ليستقبل الطفل المبارك. ولما حمّله على يديه الطاهرتين شعر بغبطة فائقة الوصف. وكان نصيبه كهؤلاء الذين شاهدوا السيد فغبطهم قائلاً: "أما أنتم فطوبى لعيونكم لأنها تبصر ولآذانكم لأنها تسمع" (متى 16: 13).

مدّ الشيخ ذراعيه ليحمل عليهما” المعزي” وكان العالم أجمع اشترك معه في ذلك. ضمّه إلى صدره فشعر بلاهوته. وحينئذٍ اطمأن أن الله افنقد خليقته وتمّ وعده الصادق فأرسل ابنه معزياً للبشرية. ولما لم يعد هذا الشيخ ينتظر فرحة تضاهي هذه الفرحة، وكان الله قد وعده بأن لا يريه الموت قبل أن يري المخلص، فبعد أن نال غبطة مشاهدة “المعزي” طلب من الله عتقه من هذه الحياة بقوله: الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام، لان عينيّ قد ابصرتا خلاصك الذي اعدته قدام وجه جميع الشعوب. نور إعلان للأمم ومجداً لشعبك إسرائيل” (لوقا 2: 29-32).

وأراد الله أن يزيد قيمة هذا الشيخ الجليل فجعله يتنبأ بمصير هذا الطفل القدس وبحال مريم البتول. وهكذا نراه يوجه الكلام إلى مريم قائلاً: “ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل ولعلامة تقاوم. وأنت أيضاً تجوز في نفسك سيف. لتعلن افكار من قلوب كثيرة” (لوقا 2: 34-35). وما تقوّه به هذا الكاهن قد تمّ فيما بعد. فقد تألم المسيح وأهانته الأشرار من اليهود وصلبوه، غير أنه قام من بين الأموات منتصراً. ولا شك أن مريم أم يسوع التي شاهدت ابنها الوحيد يهدّد بالقتل من اليهود ثم رآته معلقاً على الصليب تألمت كثيراً في حين أنها كانت تتوقع المجد والاكرام لابنها الطاهر. فسمعان الشيخ كان كاهناً ونبياً معاً. وقد ناب عن البشر في اتحاده مع الله لما حمل الطفل الإلهي على ذراعيه. يا من كشفت للذين في الظلام النور الذي لا يعرفه غروب، يا رب المجد لك. افرحي يا والدة الإله العذراء الممتلئة نعمة، لأنه منك أشرق شمس العدل، المسيح إلهنا منيراً الذين في الظلام. سرّاً وابتهج أنت أيها الشيخ الصديق حاملاً على ذراعيك المعتق نفوسنا وإيانا القيامة آمين.

† **المنالولة الالحتفالية:** نعلن لجمع الالهالي الالهباء أن الالعلم الاللنل بلأ فل الالء الالسل أناء الاللس الالهل؁ وللالء الالخر سنقبل من یرغب بلسحل أولاده للمنالولة الالحتفالية؁ فالرلاء الالصال هاللفیا بأسرع وقل بالأب كملل إسقل. 514-927-1220.

† **صلء السریان:** یرسر ألولة صلل السریان للشباب ان الالعلم بالفلالال الاللل السریانل لموسم الشلاء ٢٠١٩ وذلك فل الالل یروم جمعة من كل شهر؁ الساعة السابعة مساء. نالمنی من الاللل المشاركة والالهور.

† **الالقولم الكنلسة لعام 2019:** الیروم الالسلعلون الالصول على الالقولم الكنلسة الالل الالصلر الالالبه الالبرلرکللة السریانللة الالرلؤلوكسللة فل کنللا.

† **الالشلالال السنوللة:** ناللکم ونلکرکم بلالل اشلرکالکم السنوللة لكل عائللة منالسلبة لکنلسلال السریانللة؁ ونشجعکم على المبالرلة بلالسلل الالزامکم الالاه بلل الالرب؁ وللس بالالورولة أن یدفع \$150 کاملأ؁ بل كل عائللة حسب طالقلها؁ بارککم الالرب وزالکم من نعمه واولراله.

† لمالابعة النشرة عبر الأنلرللل الالراء زلارة مقلع الكنلسة یرالشف
الأب كملل إسقل www.SyrianOrthodoxChurch.com